

العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بالتوافق

الدراسي في ضوء بعض المتغيرات

محمد بن متريك آل شري القحطاني (*)

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(قدم للنشر في 1438/12/25هـ ، وقبل للنشر في 1439/02/02هـ)

ملخص البحث: يهدف البحث إلى معرفة طبيعة العلاقة بين العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والتوافق الدراسي، والتحقق من الفروق في العنف الأسري والتوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) التي قد ترجع إلى متغير السنة الدراسية، ومستوى تعليم الأب والأم. واعتمد الباحث الطريقة العشوائية في اختيار 1535 طالباً، للمشاركة في البحث، واستخدم الباحث مقياس العنف الأسري (العصيمي، 2012م)، ومقياس التوافق الدراسي (اللحيان، 1418هـ)، وأبرز النتائج أشارت إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف الأسري (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد). وكانت أبرز توصيات البحث هي تصميم برامج تدريبية للأباء والأمهات العدوانيين لمساعدتهم على كيفية السيطرة على غضبهم ونوبات العنف، مع بيان لأهم الأساليب التربوية الصحيحة غير العنيفة التي بدورها تزيد التوافق الدراسي لدى الأبناء.

كلمات مفتاحية: عنف أسري، توافق دراسي، السنة الدراسية، المرحلة المتوسطة، مدينة الرياض.

Riyadh Intermediate School Students' Perception of Family Violence and its Relationship to Academic Adjustment in View of Some Variables

Mohammed bin Metrik Al-Sheri AlQahtani (*)

Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

(Received 17/9/2017, Accepted 22/10/2017)

Abstract: The study aims to investigate the relationship between family violence as perceived by Riyadh intermediate stage students and academic adjustment. It seeks to explore the differences between family violence and academic adjustment (overall score and sub-scale scores) among students which can be attributed to the academic year variable and parents' educational level. To that end, the researcher adopted the random stratified method in selecting the participants of the study (n 1535). The researcher employed the Scale of Family Violence (Al-Osami, 2012), and the Scale of Academic Adjustment (Al-Luhain, 1997). The results of the study revealed that there is a statistically significant negative relationship 0.01 and below between the scores of the sample on the family violence scale (overall score and sub-scale scores) and the average of their scores on the scale of academic adjustment (overall score and sub-scale scores). The study recommends designing training programs to help violent fathers and mothers control their anger and their bouts of violence, and to clarify the sound non-violent techniques that can boost the academic adjustment of their children.

Keywords: Family violence, academic adjustment, academic year, intermediate stage, Riyadh city.



DOI: 10.12816/0046786

(*) Corresponding Author:

Associate Professor of Psychology, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, P.O. Box 101872, Riyadh, 11665, K.S.A.

e-mail: dr.alqahtany@yahoo.com

(*) للمراسلة:

أستاذ علم النفس المشارك، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص ب 101872 / الرمز البريدي 11665 / الرياض / بريد الروضة / السعودية.

مقدمة:

النمو، ويؤدي إلى معوقات، في حين أن المنحدرين من أوساط أسرية متماسكة يفيدون من هذا العامل في النجاح والتوافق الدراسي، فالعنف الأسري قد يسبب حالة من التوتر للطلاب ويخلق لديهم الشعور بالتوجس وربما الخوف الذي ينعكس على الجوانب المختلفة من التوافق ومنها التوافق الدراسي لهم (العصيمي، 2012م).

وقد اطلع الباحث على الكثير من الدراسات في مجال علم النفس مثل دراسة الشاعر، (2005م) والمطوع، (2008م) والغامدي، (2009م) وعنو، (2009م) و Hetling & Zhang 2010 وأنديجاني، (2011م) وبكر، (2013م) و Gul & Zeb & Faiz, 2013 وابن ناصر وابن بردي، (2014م) و عطيه، (2014م) ولاحظ عناية بعض هذه الدراسات بالعنف الأسري وبعضها الآخر بالتوافق الدراسي، حيث إن بعض الطلاب قد يتعرضون للعنف الأسري، مما ينعكس على حالتهم الصحية والنفسية والعقلية، وقد يؤثر ذلك على توافقهم الدراسي، كما أن تعرض بعض الطلاب بشكل زائد للعنف الأسري دفع ذوي الاختصاص إلى بذل الجهود للاهتمام بالطلبة، لما لهذه الفئة من أهمية في بناء المجتمعات وتطورها في المستقبل، ويتمثل بما تقوم به الأسرة والمدرسة من أساليب الوقاية والرعاية لهؤلاء الطلاب.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث وإشرافه على طلاب

يُشكل العنف الأسري خطورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع، فهو من ناحية يصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل، مما يُعيقها عن أداء وظائفها الاجتماعية والتربوية، ومن جهة أخرى يُساعد على إنتاج أنماط من السلوك والعلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة الواحدة، مما يستوجب الاهتمام العلمي بهذه الظاهرة، للحد منها والوقاية مما قد ينتج عنها من تبعات. وعلى الرغم من اهتمام الدراسات النفسية بالموضوعات المتعلقة بالأسرة، إلا أن العنف الأسري الذي يحدث داخل محيطها لم يحظ بالاهتمام الكافي، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة القيام بالدراسات الموضوعية التي تساعد على إجراء البحث العلمي، كما أن الحوار عن أسرار الأسرة لا يُناقش بسهولة خارج إطارها (طاهر، 2009م).

وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة المطوع (2008م) إلى أن هناك نحو 10 ملايين طالب مراهق عاشوا في منزل مارس فيه الأب سلوك العنف الأسري وشاهدوه، وهناك نحو ثلث الأطفال والمراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية قد مروا بالخبرة نفسها، وأشار الزعبي (2009م) إلى أن الجرائم المرتكبة في الأسرة قد تزيد على 50٪ تقريباً من المجموع الكلي لجرائم العنف بالعالم. ويعتد الوسط الأسري عاملاً أساسياً ومسؤولاً عن التوافق الدراسي للطلاب، حيث إن الوسط المفكك والمعنف وسط جاف ومُحبط ولا يُساعد على

للطالب الذي يعد من أهم أنواع التوافق خصوصاً لدى طلاب المرحلة المتوسطة لكونهم يمرّون بأصعب مرحلة من مراحل نموهم وهي مرحلة المراهقة، والتي غالباً ما تكون مليئة بالعديد من المشكلات التي تواجه الطالب، فإذا حقق الطالب التوافق الدراسي فسوف ينعكس ذلك إيجاباً على الجوانب المختلفة من شخصيته، وعلى تحصيله الدراسي فيشعر بالسعادة. والراحة داخل المدرسة وخارجها، فيتمكن من إشباع حاجاته النفسية من حب وتقدير وإنتاج واهتمام متبادل مع من حوله (العصيمي، 2012م).

ويتبين من العرض السابق أن مشكلة العنف الأسري تحتاج إلى دراسة ومحاولة التعرف على مدى ارتباطها بالتوافق الدراسي من خلال جمع متغيري العنف الأسري والتوافق الدراسي والحاجة إلى المعلومات العلمية والعملية التي تسد النقص عن هذه المتغيرات في دول العالم وبالأخص المجتمع السعودي، وضرورة دراسة ظروف الطالب وما يتعلق به من متغيرات كالسنة الدراسية التي يمر بها، ومستوى تعليم الوالدين حيث تعد ركناً أساسياً ومهماً في العملية التربوية، ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما طبيعة العلاقة بين العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والتوافق الدراسي؟ ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية:

التدريب الميداني في المدارس والحديث معهم، ولقاء عدد من المعلمين ومرشدي الطلاب ببعض مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمعرفة أهم القضايا والمشكلات السلوكية التي قد تظهر بين الطلاب بهدف دراستها بشكل علمي، كانت أبرز المشكلات شيوعاً بين الطلاب هي مشكلتي العنف الأسري والتوافق الدراسي، كما أن ظاهرة العنف تشاهد أحياناً عبر مواقع التواصل الاجتماعي من تعرض بعض المراهقين للعنف الأسري، مما يؤثر على توافقهم الدراسي. وبناء على ما سبق شعر الباحث بوجود مشكلة، مما دفعه إلى بحث العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بتوافقهم الدراسي في ضوء بعض المتغيرات.

حيث تؤكد دراسة عبود (2014م) أن العنف الأسري ضد الأبناء ظاهرة خطيرة جداً تهدد أمن الطالب النفسي الذي يُعد اللبنة الأولى في المجتمع والأمل الواعد في أن يكون مواطناً قادراً على الإنتاج وبناء المستقبل، ويرى طيوب وبشمان وحسن (2010م) أن السلوك العدواني الذي يقوم به الطلاب قد يكون نتيجة لتقليد الأسلوب الذي عوملوا به في الأسرة، حيث ينشأ العنف في الأسرة نتيجة لأسباب متعددة من أهمها انخفاض مستوى تعليم الأب والأم، والأمية والعلاقات الأسرية المضطربة.

والعنف الأسري قد يؤثر على التوافق الدراسي

1. ما الفروق في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض؟
2. ما الفروق في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)؟
3. ما الفروق في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض؟
4. ما الفروق في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لمستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)؟
3. معرفة الفروق في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي).
4. معرفة الفروق في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض.
5. معرفة الفروق في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي).

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث على النحو التالي:

1. معرفة طبيعة العلاقة بين العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والتوافق الدراسي.
2. معرفة الفروق في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

أولاً/ الأهمية النظرية:

من خلال اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة تبين أنه يوجد بعض الدراسات تناولت متغير العنف الأسري مثل دراسة العجلوني (2006م)، ودراسة العازمي (2007م)، ومتغير

فيها الطالب بالعديد من المشكلات كالعنف وسوء التوافق الدراسي والأحداث الحياتية الضاغطة، الأمر الذي يتطلب التعامل الجيد والصحيح مع المواقف الصعبة .

ثانياً/ الأهمية التطبيقية:

قد يُسهم البحث في مساعدة القائمين على العملية التربوية والتعليمية والمتخصصين من المرشدين في التعرف على العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بالتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات وبالتالي العمل على مساعدة الأسر في تجنب العنف والتخلص منه، ومساعدة الطلاب لمواجهة الصعاب في الحياة المدرسية وتحملها والتعامل الإيجابي معها والتوافق الدراسي، وقد يُساعد المعلمين للسعي نحو تحقيق التوافق الدراسي للطلاب، وذلك من خلال جعل الطالب يرى مدرسته ومقرراته الدراسية ذات أهمية وفائدة وذات معنى وهدف، ويتم ذلك عبر التعامل بمرونة مع الطلبة وتقبل سلوكياتهم وإشعارهم بالجو النفسي الآمن، كما يمكن أن يُساهم البحث من خلال أدواته ونتائجه في إعداد برامج إرشادية لعلاج العنف الأسري ورفع التوافق الدراسي للطلاب، لأنه قد يُساعد البحث في تزويد الإدارات التربوية والتعليمية بالأشياء الضرورية التي قد تساهم بمعرفة أسباب ضعف التوافق الدراسي للطلاب، مما يساعدهم على تنميته ومن ثم محاولة توجيه ذلك في ضوء نتائج وتوصيات البحث.

التوافق الدراسي مثل دراسة القاضي (2000م)، ودراسة صالح (2003م)، ودراسة الطيب (2010م)، ولكن - في حدود علم الباحث- يوجد ندرة للبحوث السابقة التي بحثت العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بالتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، حيث يأمل الباحث أن يفتح هذا البحث الآفاق أمام المزيد من البحوث في هذا المجال، ويعتبر موضوع البحث الحالي حساساً ومهماً حيث يتناول خصوصية المجتمع السعودي المحافظ على عاداته وتقاليده وثقافته الإسلامية، ويمكن الاستفادة من نتائج البحث في الحصول على معلومات أعمق لواقع العنف الأسري والتوافق الدراسي ووضعها في حجمها الواقعي بالمجتمع السعودي، وتشجيع الباحثين على تطبيق أبحاث مماثلة للحصول على نظرة شاملة للعنف الأسري وذلك لعينات أخرى، كذلك إثراء المكتبة العربية بالمزيد عن العنف الأسري والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة الأمر الذي قد يُساعد على وضع الإرشادات والتوصيات التي تُساعد الأسر في تجنب ونبذ العنف وتساعد الطلاب على التوافق الدراسي، كما أن البحث سيتناول شريحة مهمة من المجتمع وهم طلاب المرحلة المتوسطة، الذين هم جيل المستقبل ويعتمد عليهم المجتمع في نموه وتطوره، لأن هذه المرحلة المتوسطة تعد من المراحل المهمة حيث تُقابل مرحلة المراهقة وبناء شخصية الفرد وما يُصاحب ذلك من تغيرات في الإدراك والسلوك، ذلك أن هذه المرحلة قد يمر

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- 1- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على معرفة العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بالتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات.
- 2- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على طلاب المرحلة المتوسطة، تعليم عام بنين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض طبقاً للجهات الأصلية (شرق، غرب، شمال، جنوب، وسط).
- 3- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1437 - 1438 هـ.

تعريف مصطلحات البحث:

العنف الأسري Family Violence:

هو كل سلوك يصدر عن أحد أفراد الأسرة بشكل مباشر أو غير مباشر بقصد إلحاق الأذى اللفظي أو البدني أو النفسي بأحد أفراد الأسرة؛ ذكراً كان أو أنثى، بصورة غير مشروعة أو غير مطابقة للقانون (العصيمي، 2012م).

ويعرف الباحث العنف الأسري إجرائياً بأنه درجة إدراك طلاب المرحلة المتوسطة لمدى الأذى الذي قد يتعرضون له داخل الأسرة والمحددة بأبعاد العنف اللفظي والبدني والنفسي المتضمنة في مقياس العنف الأسري للعصيمي (2012م)، والذي تم تطبيقه في البحث الحالي.

التوافق الدراسي Adjustment Studying:

هو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه، ومع مدرسيه أو مع المدرسة وإدارتها، ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي المدرسي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي (النومسي، 1433 هـ). ويعرف الباحث التوافق الدراسي إجرائياً بأنه درجة شعور طلاب المرحلة المتوسطة بالتوافق الدراسي الذي يعكس طبيعة علاقتهم بالمعلمين والاتجاه نحو الدراسة والذي يؤثر على أدائهم من خلال مجموع الدرجات التي يحصلون عليها في مقياس التوافق الدراسي للنومسي (1433 هـ)، والذي تم تطبيقه في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري: يتناول الإطار النظري بعض أبرز الجوانب النظرية للبحث على النحو التالي:

أ/ العنف الأسري: تُعد الأسرة اللبنة الأولى التي يتكون منها المجتمع، والاهتمام بها يعني الاهتمام بالمجتمع والاهتمام بالوطن، لذلك فإن استقرار الأسرة يعني استقرار المجتمعات، فإذا صحت الأسرة صح المجتمع والوطن. ويُعد العنف الأسري من أشكال العنف الأكثر انتشاراً بالمجتمع، ويهدد أمن الأسرة والسلام الاجتماعي، وقد يتعرض له مراهقون ينتمون إلى كل الطبقات الاجتماعية. وتكمن

الغليظة النابية، وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف البدني أو الجسدي.

2 - العنف النفسي: وهو أي فعل مؤذ لنفسية المعنف ولعواطفه دون أن تكون له أي آثار جسدية، إلا أن الآلام الناتجة عنه تكون في الغالب أكثر استمرارية، لكونه يحطم شخصية الفرد ويزعزع ثقته بنفسه، ويؤثر على حاجاته في المستقبل .

3 - العنف البدني: وهو أكثر أنواع العنف شيوعاً بسبب سهولة اكتشافه وملاحظة آثاره، ويتكون من أفعال متعددة تؤدي إلى حدوث إصابة بدنية مثل الصفع والضرب أو الرفس أو أي سلوكيات أخرى أكثر عنفاً (هادي وعبدالنبي، 2013م والعصيمي، 2012م).

بعض النظريات المفسرة للعنف الأسري:

سيتم عرض موجز لبعض أبرز النظريات التي تناولت العنف الأسري وذلك على النحو التالي:

1 - نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory: يرى سيجمند فرويد Sigmund Freud المنظر الرئيس لهذه النظرية أن العنف نزعة فطرية غريزية متجذرة في الطبيعة البشرية، وأصلها غريزة الموت، حيث يرى أن الإنسان لديه غرائز تدفعه للعنف الأسري وهي غريزة الموت المتمثلة بالعدوان، والعنف من وجهة نظره هو عبارة عن سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة والعدوانية الموجودة داخل جسم الإنسان، وكل فرد لديه طاقة نحو التخريب فإذا لم تجد هذه الطاقة منفذاً إلى الخارج (البيئة) فإنها

خطورة العنف الأسري فيما يحدثه من خلل في نسق القيم، واهتزاز في نمط شخصية الطالب، مما يؤدي في النهاية - وعلى المدى البعيد - إلى خلق أشكال مشوهة من العلاقات والسلوك، وشخصية مهتزة نفسياً وعصبياً، مما يؤدي إلى إعادة إنتاج العنف سواء داخل الأسرة أم في غيرها من المؤسسات الاجتماعية (العصيمي، 2012م و الزعبي، 2009م).

مفهوم العنف الأسري: اختلف الباحثون في مفهوم العنف الأسري، وذلك بسبب اختلاف طبيعة المجتمعات والثقافات، حيث يرى هادي وعبدالنبي (2013م) أن العنف الأسري هو الاستخدام المتعمد للقوة من جانب الوالدين أو الأشخاص الآخرين القائمين على رعاية الطالب بهدف إيذاء الطالب أو إصابته أو تدميره، ويرى طاهر (2009م) أن العنف الأسري هو أي سلوك يؤدي إلى إيذاء شخص لشخص آخر، قد يكون هذا السلوك كلامياً يتضمن أشكالاً بسيطة من الاعتداءات الكلامية أو التهديد، وقد يكون السلوك فعلياً حركياً كالضرب المبرح والاعتصاب والحرق والقتل، وقد يكون كلاهما وقد يؤدي إلى حدوث ألم جسدي أو نفسي أو إصابة أو معاناة أو كل ذلك.

أشكال العنف الأسري:

يظهر العنف الأسري في عدة أشكال، منها:

1 - العنف اللفظي: وهو يهدف إلى التعدي على حقوق الفرد بإيذائه عن طريق الكلام أو الألفاظ

الأفراد العنف بنفس الطريقة نفسها التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، مما تنمي سمات الكره والعدوان والتفكير السلبي وأداء العنف مستقبلاً (هادي وعبدالنبي، 2013 م و عطية، 2014 م).

ب/ التوافق الدراسي: تعد المدرسة الأسرة الثانية التي يلجأ إليها الطالب بعد أسرته الأولى، وإذا لم يجد فيها ما يجعله منجذباً إليها فسوف يعاني الكثير من المشكلات التي قد تجعله غير متوافق معها. والمشكلات الدراسية كثيرة الحدوث، وقد يتعرض لها الطالب ويكون سببها أحياناً سوء التوافق الدراسي (دفع الله، 2011 م).

ويظهر سوء التوافق الدراسي لدى الطلاب في نوع من التصرفات السيئة التي تعبر عن موقف الطالب في الوسط الذي يعيش فيه والذي يواجهه، ولهذا تعد هذه المواقف معيقات لعلاقات الطالب في جماعة المدرسة، إذ يظهر عدم توافق الطالب دراسياً عندما لا يستطيع الاندماج في سياق الجماعة المدرسية، ولا يستطيع إحراز النجاح فيها، ولا يشعر أنه جزء من الجماعة، فيتولد لديه نوع من الإحساس بالنفور من النظام والطرق التعليمية المتبعة في المدرسة (عنو، 2009 م).

مفهوم التوافق الدراسي: التوافق الدراسي هو حالة نفسية تبدو على الطالب المتوازن المنسجم مع بيئته المدرسية وبجميع عناصرها، والمتمثلة في علاقته الإيجابية مع زملائه وأساتذته والاتجاه الإيجابي نحو المواد الدراسية والنشاط الاجتماعي داخل المدرسة،

توجه نحو الفرد نفسه، فإذا لم تجد غريزة الموت طريقاً مقبولاً للتعبير عن نفسها ومن خلال الأنشطة الرياضية مثلاً فإن الناس قد يلجأون للعنف مثل العنف الأسري من وقت إلى آخر، لإطلاق الطاقة التدميرية المتراكمة لديهم، ويعتقد فرويد أننا بحاجة إلى التعبير عن هذه الطاقة التدميرية المدمرة الكامنة لدينا تماماً مثل حاجتنا إلى الطعام والشراب من حين إلى آخر (هادي وعبدالنبي، 2013 م).

2 - نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

يرى ألبرت باندورا Albert Bandura المنظر الرئيس لهذه النظرية أن العنف الأسري سلوك متعلم ويتم تعلمه من خلال تقليد النماذج العينية وما تناله هذه النماذج من تعزيز، ويرى أن السلوكيات سواء كانت عادية أو مرضية قد يتم تعلمها من خلال الآخرين عن طريق الملاحظة والمحاكاة والنمذجة، حيث تمثل البيئة الأسرية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد مصدراً مهماً لنمذجة العنف، فعلى مستوى العنف الأسري تفترض هذه النظرية أن الأفراد قد يتعلمون العنف الأسري داخل الأسرة نفسها، والفرد الذي يقع عليه العنف من قبل أحد أعضاء الأسرة قد يمارس مثل هذا السلوك مستقبلاً على الأفراد الآخرين والأضعف منه، فالعنف الأسري يتم اكتسابه من خلال ملاحظة الآخرين عن طريق المحاكاة والنمذجة، فقد يكتسب الأفراد العنف داخل الأسرة نتيجة لمشاهدات عديدة جمعت من الأسرة أو البيئة المحيطة بالفرد، فيتعلم

صعوبة من ناحيته في الاتصال بهم والتحدث إليهم، ويرى فيهم مثلاً يحتذى به، وهو محبوب منهم. أما الطالب غير المتوافق دراسياً فهو الذي يشعر نحو أساتذته بالخوف ولا يستطيع الاندماج معهم إذا كانوا في رحلة خارج المدرسة، ويشعر بحاجز يفصل بينه وبينهم، كما لا يشعر نحوهم بالولاء وقد يشعر بالتحدي ويرى فيهم أناساً متعسفين.

3 - أوجه النشاط الاجتماعي: غالباً يكون الطالب المتوافق دراسياً فعالاً من ناحية التشكيلات الاجتماعية بمعنى أنه يهتم بنشاطها ويشارك فيها ومقتنع بفائدتها، فقد ينتمي إلى جمعية من الجمعيات الموجودة داخل المدرسة أو يشارك في نشاط اجتماعي ترفيهي أو ثقافي معين، أما الطالب غير المتوافق دراسياً فهو لا ينتمي إلى تشكيل اجتماعي كالأسر المدرسية أو الجمعيات أو غيرها، ولا يشارك في النشاطات الاجتماعية المدرسية ويعتبرها سيئة ومضیعة للوقت.

4 - الاتجاه نحو الدراسة: الطالب المتوافق دراسياً يؤمن بأهمية المقررات التي يدرسها ويجدها مشوقة، كما أن ميوله نحوها لا تتغير، أما الطالب غير المتوافق دراسياً فهو الذي يرى أن المقررات التي يدرسها تافهة ودراستها مضیعة للوقت ولا يقتنع بأهميتها، كما أن ميوله نحوها تتغير بسرعة، ويرى فيها عبئاً ثقیلاً.

5 - تنظيم الوقت: الطالب المتوافق دراسياً يستطيع تنظيم وقته والسيطرة عليه ويدرك أهمية

والتنظيم الجيد لأوقات الفراغ واتباع الطرق الصحيحة في الاستذكار (عوضين، 2009م).

ويعرف الطيب (2010م) التوافق الدراسي بأنه قدرة الطالب على إحداث الانسجام والتلاؤم اللازم مع متطلبات المدرسة، ومع زملاءه، ومع المدرسين ومع المواد الدراسية. ويظهر ذلك بوضوح من تحصيل الطالب الأكاديمي والنمو الملاحظ في القدرات العقلية والمعرفية عنده، ومن خلال سلوك الطالب مع زملائه ومدرسيه.

أبعاد التوافق الدراسي: أشارت الكثير من الدراسات مثل دراسة صالح (2003م)، ودراسة بكر (2013م)، ودراسة دفع الله (2011م) إلى أن التوافق الدراسي له كثير من الأبعاد، ومنها:

1 - العلاقة بالزملاء: وهو علاقة الطالب مع زملائه، فالطالب المتوافق دراسياً يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته، وهو محبوب بينهم ويسر لمقابلتهم خارج المدرسة. أما الطالب غير المتوافق دراسياً فيكون منعزلاً، ولا يهتم بمصالحه ومصالح زملائه، ولا تقديم أي مساعدة لأحدهم حتى لو طلب منه ذلك، وهو متمركز حول ذاته، ولذلك فهو غير محبوب ولا يميل إلى الاشتراك في عمل جماعي، ولا يميل إلى مقابلة زملائه خارج المدرسة.

2 - العلاقة بالأساتذة: إن الطالب المتوافق دراسياً يجب أن يثق بأساتذته ويشعر نحوهم بشعور المودة والاحترام وليس بشعور الخوف والنفور، ولا يجد

ليصير قوياً يستطيع أن يوازي بين متطلبات الهوى وتحذيرات الأنا الأعلى ومقتضيات الواقع، ولكي يصبح الطالب متوافقاً بهذا المعنى فلا بد له من أن ينشأ في أسرة سوية يتم الحوار بين أقطابها بطريقة منطقية يسودها الحب والحنان (أنديجاني، 2011م).

2 - التوافق عند أصحاب الاتجاه الإنساني: يرى

أصحاب هذا الاتجاه أن الإنسان يتمتع بخصوصية تميزه بين سائر الكائنات الأخرى، حيث لديه عقل يفكر به ومسؤول عن سلوكه وتصرفاته، وأن لحياته مغزى وهدفاً ومعنى. يرى كارل روجرز Carl Rogers أن الفرد يُحقق التوافق عندما تتسق أساليبه وطرق سلوكه مع مفهومه عن نفسه، ولا يتناقض سلوكه مع مفهومه لذاته، وهذا لا يعني أن مفهوم الذات هو المحدد الوحيد للسلوك، بل إن السلوك قد يصدر عن خبرات وحاجات عضوية لم تصل إلى مستوى التعبير الرمزي، وربما لا يتفق هذا السلوك مع مفهوم الذات من ناحية والحاجات العضوية من ناحية أخرى فإذا عمل معها استطاع الفرد أن يحقق التوافق ويصبح أكثر تفهماً للآخرين، وأكثر تقبلاً لنفسه وللآخرين، أما إذا تعارضا فإن الفرد قد يعاني من الصراع وأثاره ومن ثم يقع فريسة سهله للمرض النفسي وسوء التوافق، في حين يرى أبراهام ماسلو Abraham Maslow أن توافق الفرد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيقه لذاته، وأن ما يقوم به الكائن الحي من سلوك نشط يكون لأجل إشباع حاجاته الأولية، وعند إشباعها تختفي لتفسح المجال أمام

الوقت وقيمه، على عكس الطالب غير المتوافق دراسياً الذي يسير في عمله حسب الظروف الخارجية والطارئة، ولا يستطيع السيطرة على وقته وتنظيمه بحيث لا يستطيع مقاومة إغراء الظروف الخارجية ويضيع جزءاً كبيراً من وقته في أعمال لا فائدة منها.

6 - طريقة الاستذكار: يستطيع الطالب المتوافق دراسياً تنظيم دروسه بشكل يمكنه من عمل ملخصات لكل مقرر ومذاكرته بشكل جيد، ويستطيع أن يستخلص النقاط المهمة في أي موضوع بشكل يسهل عليه عملية الاسترجاع، أما الطالب غير المتوافق دراسياً فهو غير المنتظم في تنسيق دروسه ويجد صعوبة في التركيز واستخلاص النقاط المهمة كما يجد صعوبة في الفهم والاسترجاع.

بعض النظريات المفسرة لمفهوم التوافق:

سيتم عرض موجز لبعض أبرز النظريات التي تناولت مفهوم التوافق وذلك على النحو التالي:

1 - نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic

Theory: يرى سيجمند فرويد Sigmund Freud أن التوافق هو قدرة الفرد على أن يقوم بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية على أكمل وجه، ويشعر أثناء القيام بها بالسعادة والرضا، فلا يكون خاضعاً لرغبات الهوى ولا يكون عبداً لقسوة الأنا الأعلى وعذاب الضمير، ولا يتم له ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزيعاً يحوز الأنا على أغلبيه

توافقاً حسناً مع نفسه ومع مجتمعه، ويصبح لديه سوء توافق إذا تعرض للضغوط البيئية والظلم والشعور بالتهديد وعدم التقبل، وبالتالي فإن قدرة الفرد المعرفية والذاتية وطريقة تفكيره لها أهمية في إكسابه التوافق (بكر، 2013م).

ثانياً: الدراسات السابقة:

سيتم عرض موجز لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث، ثم التعقيب على هذه الدراسات وذلك على النحو التالي:

أ/ دراسات تناولت العنف الأسري:

قام أفيري ومسات ولندي (Avery, Massat & Lundy, 2000) بإجراء دراسة هدفت للكشف عن الأطفال المتعرضين للعنف الجنسي كأحد أشكال العنف الأسري، وتم أخذ البيانات من مشروع حماية الأطفال المعنفين، وكان حجم العينة 53 معنفاً تراوحت أعمارهم بين 6-18 سنة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن 62% من أفراد العينة حدث لهم تعنيف وإساءة جنسية من الأب أو الأب البديل، و16% منهم تعرضوا للإساءة الجنسية من الإخوة الأكبر سناً في الأسرة، مما يشير إلى أن معظم الإساءات الجنسية غالباً ما يقوم بها الذكور داخل الأسرة.

كما قام المطوع (2008م) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم في مدارسهم

دوافع المستوى الثاني وحاجاته، وإذا أشبعت هذه الحاجات فإنها هي الأخرى تختفي وتفسح المجال لإشباع دوافع وحاجات المستوى الثالث وهكذا، ويرى -أيضاً- أن السلوك الإنساني محكوم بالدوافع غير المشبعة وهي دوافع مازالت تعمل وتحرك السلوك وتوجهه، وعليه فإن السلوك الإنساني ليس محكوماً بالدوافع عامة فقط، بل محكوماً بالدوافع غير المشبعة منها، فالطالب المتوافق دراسياً تربطه علاقات جيدة مع الأصدقاء وعليه أن يتقبل ذاته والآخرين بشكل تلقائي ويميل إلى الإدراك الدقيق للواقع وإلى الاستقلال (دفع الله، 2011م).

3 - التوافق عند أصحاب الاتجاه المعرفي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التوافق يأتي عبر طريقة تفكير الإنسان ومعرفته لذاته وقدراته والتوافق معها حسب إمكاناته المتاحة، حيث يؤكد ألبرت أليس Albert Allis صاحب نظرية العلاج العقلاني الانفعالي Rational Emotive Therapy عبر خبراته مع المرضى على أهمية أن يوضح لهم امتلاك القدرة على التوافق عبر الحديث الداخلي، وتعليم المرضى النفسيين كيف يغيرون تفكيرهم للأفضل في حل المشكلات، ويوضح للفرد أن حديثه الخاطيء مع ذاته يُعد مصدراً لاضطرابه الانفعالي، وأن هذه الأحاديث غير المنطقية تؤدي إلى سوء التوافق، ويرى أن الفرد الذي يتمتع بتفكير إيجابي وجيد ومنطقي فإنه سيكون أكثر توافقاً، ويرى أن الإنسان يُقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً ويتوافق

وريفها، وتضمنت 150 من الذكور، و150 من الإناث من طلاب مرحلة التعليم الأساسي والتي تراوحت أعمارهم بين 10-13 عاماً ومن الصفوف الرابع والخامس والسادس، وتم تطبيق استبانة العنف ضد الأبناء ومقياس الأمن النفسي على عينة الدراسة، وأبرز النتائج أشارت إلى ارتفاع نسبة العنف المعنوي اللفظي والجسدي بين أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى العنف الأسري وفق متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في العنف الأسري وفقاً إلى متغير مكان السكن وذلك لصالح أبناء المدينة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في العنف الأسري وفق متغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوى التعليمي المنخفض.

ب/ دراسات تناولت التوافق الدراسي:

قام موهانراج ولاثا (Mohanraj & Latha, 2005) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين البيئة الأسرية المدركة وكل من التوافق والتحصيل الدراسي، وبلغ حجم عينة الدراسة 192 طالباً موزعة كالتالي: 106 من الذكور و86 من الإناث من المراهقات اللاتي تراوحت أعمارهن بين 14 و16 سنة، وتم تطبيق مقياس البيئة الأسرية واستبانة التوافق الدراسي على عينة الدراسة، وأبرز النتائج أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين

الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من 320 طالباً سعودياً من طلاب المرحلة الثانوية الذكور، ومن المستويات الثلاثة: الأول، والثاني، والثالث ثانوي في مدينة الرياض، منهم 158 طالباً ممن صنفهم المرشدون الطلابيون والمعلمون على أنهم عدوانيون، والباقيون 162 طالباً من الطلبة العاديين الذين اختيروا عشوائياً، وطبقت على العينة استبانة تتكون من ثلاثة أجزاء: الأول خاص بالبيانات الأولية، والثاني خاص بمقياس العنف الأسري ويتكون من 19 عبارة، والثالث خاص بمقياس السلوك العدواني المدرسي ويتكون من 30 عبارة، وجميعها من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى تعليم الأب ودخله والعنف الأسري، وعدم وجود علاقة بين كل من مستوى تعليم الأم ودخلها والعنف الأسري تجاه الأبناء. وقام عبود (2014م) بإجراء دراسة هدفت معرفة مدى انتشار ظاهرة العنف الأسري ضد الأبناء وكشف علاقتها بالأمن النفسي لديهم، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى والثانية) بصفوفها الثلاثة وهي الرابع، الخامس، والسادس، من الذكور والإناث في مدارس مدينة دمشق وريفها، وبلغ عدد أفراد العينة 300 طالب وطالبة سحبت عشوائياً من مدارس دمشق

طلاب بعض الثانويات الجزائرية تبعاً لمتغير التوافق الدراسي (متوافق دراسياً - غير متوافق دراسياً) وذلك لصالح الطلاب غير المتوافقين دراسياً.

ج/ دراسات تناولت العلاقة بين العنف الأسري والتوافق الدراسي:

قام العصيمي (2012م) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة العنف الأسري كما يدركه طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف وعلاقته بالتوافق الدراسي وحب الاستطلاع، وبلغ حجم عينة الدراسة 444 طالباً وطالبة بالمرحلة المتوسطة بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف، وتم تطبيق مقياس العنف الأسري ومقياس التوافق الدراسي ومقياس حب الاستطلاع من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك العنف اللفظي وفقاً لمستوى تعليم الأم، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك العنف البدني داخل الأسرة والدرجة الكلية للتوافق الدراسي لدى البنين، وفي بعدي العلاقة مع المعلمين والزملاء والاتجاه نحو المدرسة، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين العنف اللفظي وبعد الاتجاه نحو الدراسة لدى الطلبة لأمهات مستوى تعليمهن جامعي فأعلى فقط، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين العنف اللفظي وجميع أبعاد التوافق الدراسي والدرجة الكلية للطلبة لأمهات مستوى تعليمهن أقل من الجامعي، ووجود علاقة سالبة

البيئة الأسرية المتناسكة والمنظمة وبين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي، وأن البيئة الأسرية لها دور في التوافق الأسري والدراسي، وفي توجيه أبنائها نحو الإنجاز والتحصيل الدراسي.

كما قام أنديجاني (2011م) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية المسجلين وغير المسجلين بإدارة الموهوبين بمدينة مكة المكرمة، واستخدم الباحث استبانة التوافق الدراسي من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المسجلين بإدارة الموهوبين وغير المسجلين بها في الدرجة الكلية لاستبانة التوافق الدراسي وجميع المحاور (علاقة الطالب بزملائه داخل المدرسة - علاقة الطالب بمعلميه داخل المدرسة - مشاركة الطالب في الأنشطة المدرسية - معرفة الطالب لقدراته وقبولها) وذلك لصالح الطلاب الموهوبين.

كما قام ابن ناصر وابن بردي (2014م) بإجراء دراسة هدفت معرفة إدمان بعض طلاب المرحلة الثانوية (ولاية الوادي - الجزائر) للإنترنت وعلاقته بالتوافق الدراسي لديهم، وبلغ حجم عينة الدراسة 200 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية من أربع مدارس توزعت على مناطق الريف والمدينة، وتم تطبيق مقياس إدمان الإنترنت والتوافق الدراسي على عينة الدراسة، وأبرز النتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت عند

ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد التوافق الدراسي والدرجة الكلية والعنف النفسي.

من الدراسات السابقة في التعرف أكثر على العنف الأسري والتوافق الدراسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت العنف الأسري، وبعضها الآخر الذي تناول التوافق الدراسي، يتضح أن عدد الدراسات التي حاولت بحث أو ربط هذه المتغيرات معاً قليلة جداً وهي دراسة واحدة فقط (العصيمي، 2012م) وتم تطبيقها بمحافظة الطائف، ولا يوجد أي دراسة سابقة بحثت العلاقة بين العنف الأسري والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وذلك على حدود علم الباحث، وبالتالي قد يُعد البحث الحالي إضافة للدراسات السابقة في تناوله للعنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بالتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، واتفقت دراسة المطوع (2008م)، ودراسة عبود (2014م) على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى تعليم الأب والعنف الأسري، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث حيث يُعد من الموضوعات المهمة في المجال النفسي والتربوي، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار مقاييس البحث، وفي استخدام المنهج الوصفي، لأنه أكثر قرباً من الميدان الحقيقي للسلوك الإنساني في دراسة متغيرات هذا البحث، كما استفاد الباحث

فرضيات البحث:

بناءً على الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة، تمثلت فرضيات البحث على النحو التالي:

1. توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والتوافق الدراسي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق

أعداد الطلاب (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، 1438هـ).

عينة البحث:

اعتمد الباحث على الطريقة العشوائية في اختيار أفراد عينة البحث وذلك من طلاب المرحلة المتوسطة، تعليم عام بنين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، حيث تم حصر أعداد الطلاب الذكور في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهم 85333 طالباً للعام الدراسي 1437 - 1438هـ، وتم حصر أعداد المدارس الحكومية بنين للمرحلة المتوسطة حسب إحصائيات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض طبقاً للجهات الأصلية (شرق، غرب، شمال، جنوب، وسط) في 301 مدرسة (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، 1438هـ).

وتم وضع هذه المدارس في جداول، وتم الاختيار عشوائياً لمدرستين من كل مركز تعليمي (مركز في الشرق، مركز في الغرب، مركز في الشمال، مركز في الجنوب، ومركز في الوسط) بمدينة الرياض، وبعد ذلك تم توزيع جميع طلاب السنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) ومن مستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي) في جداول وهي عبارة عن قائمة من الأرقام، تم أخذها من خلال قوائم الطلاب بالمدرسة وترتيبها بواسطة الكمبيوتر، وذلك لضمان عدم تسلسلها وأخذ عينة عشوائية منها بلغت 1535 طالباً، حيث تم توزيع 1600

الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي).

منهج البحث:

اتباع الباحث في البحث المنهج الوصفي بواسطة أسلوب البحث الارتباطي، للتعرف على طبيعة العلاقة بين العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، وللتعرف على درجة الفروق في العنف الأسري بين طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والتي قد ترجع إلى متغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة) ومستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)، وللتعرف على درجة الفروق في التوافق الدراسي بين طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والتي قد ترجع إلى متغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة) ومستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطلاب بالمرحلة المتوسطة، تعليم عام بنين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم 85333 طالباً للعام الدراسي 1437 - 1438هـ، وقد تم اختيار مدينة الرياض لتعدد المدارس وتنوع الطلاب واختلافهم ولكثرة

جدول (2)

وصف أفراد عينة البحث من حيث
المستوى التعليمي للأُم

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي للأُم
50.4%	774	جامعي أو أعلى
49.6%	761	أقل من جامعي
100.0%	1535	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن حجم عينة البحث 1535 طالباً، تم اختيارهم عشوائياً من طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بنين بمدينة الرياض، بواقع 774 طالباً من أمهات مستوى تعليمي جامعي أو أعلى، و761 طالباً من أمهات مستوى تعليمي أقل من جامعي.

جدول (3)

وصف أفراد عينة البحث من حيث
المستوى التعليمي للأب

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي للأب
50.2%	770	جامعي أو أعلى
49.8%	765	أقل من جامعي
100.0%	1535	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن حجم عينة البحث 1535 طالباً، تم اختيارهم عشوائياً من طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بنين بمدينة الرياض، بواقع 770 طالباً من آباء مستوى تعليمي جامعي أو أعلى، و765 طالباً من آباء مستوى تعليمي أقل من جامعي.

استبانة للعنف الأسري والتوافق الدراسي على عينة البحث، وتم جمع 1535 استبانة وهي المناسب من الاستبانات، وكان الفاقد 65 استبانة، وذلك لعدم اكتمال بياناتها وعدم الإجابة عنها بشكل مناسب، وبالتالي أصبحت عينة البحث 1535 طالباً تم اختيارهم عشوائياً من السنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) ومن مستوى تعليم الأب والأُم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي) بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض والجدول التالية رقم (1)، (2)، و(3) توضح ذلك:

جدول (1)

وصف أفراد عينة البحث من حيث السنة الدراسية

النسبة المئوية	العدد	السنة الدراسية
33.8%	519	صف أول متوسط
32.8%	503	صف ثان متوسط
33.4%	513	صف ثالث متوسط
100.0%	1535	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن حجم عينة البحث 1535 طالباً، تم اختيارهم عشوائياً من طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بنين بمدينة الرياض، بواقع 519 طالباً من الصف الأول المتوسط، و503 طالباً من الصف الثاني المتوسط، و513 طالباً من الصف الثالث المتوسط.

أدوات البحث:

هي عبارة عن المقاييس التي تم استخدامها في البحث لجمع البيانات والمعلومات، وهي على النحو التالي:
 أولاً/ مقياس العنف الأسري: تم استخدام مقياس العنف الأسري (العصيمي، 2012م)، ووقع الاختيار على هذا المقياس لعدة مبررات وهي أنه يتمتع بصدق وثبات مما يضمن صلاحيته للاستخدام، كما يتميز بوضوح المفردات من حيث المعنى والصياغة اللغوية، ومُعد لطلاب المرحلة المتوسطة في البيئة السعودية، وهي نفسها عينة البحث، ويتكون من 47 عبارة تعبر عن الأشكال المختلفة للعنف الأسري على النحو التالي:
 العنف البدني 14 عبارة، العنف اللفظي 16 عبارة، العنف النفسي 17 عبارة.

ويطلب من كل فرد من أفراد العينة أن يقرر درجة تعرضه للسلوكيات المتضمنة بالعبارة داخل الأسرة من خلال اختيار البديل المناسب من ثلاثة بدائل هي كثيراً، قليلاً، نادراً وتأخذ البدائل الدرجات 3-2-1 حسب اتجاه العبارة، وذلك لجميع عبارات المقياس ماعدا خمس عبارات سالبة تأخذ بدائل الدرجات 1-2-3 وهي العبارات رقم 30، 31، 32، 34، 41، وتدل الدرجة الأعلى على مستوى عالٍ من إدراك العنف الأسري، وبعد ذلك قام مُعد المقياس بحساب صدق وثبات المقياس، حيث قام مُعد المقياس بإجراء صدق المحكمين للمقياس، وذلك بعرض المقياس على 13 محكماً من أعضاء هيئة التدريس بقسمي علم النفس والتربية الخاصة بجامعة الطائف لإبداء آرائهم في مدى

مناسبة المقياس لقياس الهدف الذي وضع من أجله وسلامة الصياغة اللغوية، وقد أشار بعض المحكمين بإجراء بعض التعديلات في الصياغة دون حذف عبارات وهو ما أخذ به الباحث، وأجمع المحكمون على مناسبة عبارات المقياس، كما قام مُعد المقياس بتطبيق المقياس على عينة بلغت 50 طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة، وقام بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لأبعاد مقياس العنف الأسري دالة عند مستوى 0.05 فأقل، مما يشير إلى أن العبارات تقيس ما يقيسه الأبعاد، ووجود اتساق بين العبارات والبعد وهو مؤشر على صدق المقياس، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والعنف الأسري وأبعاده ما بين 0.75 - 0.88، وهي معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمقياس العنف الأسري، كما قام مُعد المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، للأبعاد وللمقياس كاملاً، وتراوحت قيم معاملات الثبات المحسوبة بطريقة ألفا كرونباخ ما بين 0.73 - 0.78 وهي قيم تدل على ثبات مقياس العنف الأسري وإمكانية الاعتماد عليه والثوق في نتائجه بهذا البحث.

وقام الباحث في هذا البحث بالتحقق من صدق

مقياس العنف الأسري عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت 170 طالباً من الطلاب المنتظمين في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وقد راعى الباحث أن تكون مواصفات هذه العينة مطابقة لمواصفات العينة الأساسية، حيث تم اختيار طلاب من السنة الدراسية الأولى - الثانية - الثالثة ومن مستوى تعليم الأب والأم جامعي أو أعلى - أقل من جامعي من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة (4) و(5):

جدول (4)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس العنف الأسري ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ن = 170

أبعاد مقياس العنف الأسري					
العنف النفسي		العنف اللفظي		العنف البدني	
معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة
.475(**)	7	.166(*)	17	.359(**)	1
.462(**)	16	.391(**)	18	.488(**)	2
.512(**)	27	.322(**)	19	.511(**)	3
.427(**)	28	.412(**)	20	.432(**)	4
.389(**)	29	.543(**)	21	.478(**)	5
.457(**)	30	.412(**)	22	.445(**)	6
.492(**)	34	.553(**)	23	.470(**)	7
.389(**)	36	.459(**)	24	.167(*)	8
.562(**)	37	.576(**)	25	.432(**)	9
.613(**)	40	.553(**)	26	.443(**)	10
.498(**)	41	.487(**)	31	.522(**)	11
.467(**)	42	.497(**)	32	.356(**)	12
.458(**)	43	.522(**)	33	.412(**)	13
.434(**)	44	.564(**)	35	.503(**)	15
.510(**)	45	.439(**)	38		
.532(**)	46	.356(**)	39		
.641(**)	47				

*دال عند مستوى (0.05)

** دال عند مستوى (0.01)

جدول (5)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري وأبعاده (ن = 170)

أبعاد مقياس العنف الأسري	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العنف البدني	**0.804
العنف اللفظي	**0.791
العنف النفسي	**0.765

** دال عند مستوى (0.01)

استطلاعية بلغت 170 طالباً من الطلاب المنتظمين في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وقد راعى الباحث أن تكون مواصفات هذه العينة مطابقة لمواصفات العينة الأساسية، حيث تم اختيار طلاب من السنة الدراسية الأولى - الثانية - الثالثة ومن مستوى تعليم الأب والأم جامعي أو أعلى - أقل من جامعي من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وبعد ذلك تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، كما قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون للتحقق من ثبات المقياس، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي رقم (6):

يتضح من الجدولين السابقين رقم (4) و(5) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 فأقل، وأن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري وأبعاد المقياس، تراوحت ما بين 0.765 - 0.804، وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمقياس العنف الأسري.

كما قام الباحث في هذا البحث بالتحقق من ثبات مقياس العنف الأسري عن طريق تطبيقه على عينة

جدول (6)

ثبات مقياس العنف الأسري باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

أبعاد مقياس العنف الأسري	عدد العبارات	طريقة حساب الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان_ براون)
العنف البدني	14	0.795	0.782
العنف اللفظي	16	0.768	0.751
العنف النفسي	17	0.749	0.740
المقياس ككل	47	0.850	0.841

للمدى المستخدم على الترتيب وذلك للعبارات الإيجابية وتعكس للعبارات السلبية، وقام اللحيان (1418هـ) بالتحقق من صدق وثبات المقياس عبر تطبيقه على عينة قوامها 30 طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة، وحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي دالة عند مستوى 0.05 فأقل، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كما قام اللحيان (1418هـ) بحساب صدق التحليل العاملي، وتبين تشبع عبارات المقياس على ستة عوامل وهي: العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أوجه النشاط الاجتماعي، الاتجاه نحو الدراسة، طريقة الاستذكار، تنظيم الوقت، وتراوحت قيم التشبعات بين 0.557 و0.835، حيث حصل بُعد الاتجاه نحو الدراسة على أعلى التشبعات، تلاه بُعد أوجه النشاط الاجتماعي، ثم بُعد تنظيم الوقت، ثم بُعد طريقة الاستذكار، ثم بُعد العلاقة بالأساتذة، في حين حصل بُعد العلاقة بالزملاء على أقل التشبعات، وفسرت العوامل المستخرجة نسبة 57.3% من التباين، كما قام اللحيان (1418هـ) بحساب ثبات مقياس التوافق الدراسي عبر إعادة تطبيق الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 30 طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة المتفوقين دراسياً، و30 طالباً من المتأخرين دراسياً، ثم أعيد التطبيق على الأفراد أنفسهم بعد 10 أيام، وبلغت معاملات

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ قد تراوحت بين 0.749، و0.850، كما تراوحت قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية سييرمان - براون بين 0.740، و0.841، وجميعها قيم مقبولة تدل على درجة ثبات مرضية للمقياس بما يؤكد ثبات المقياس وإمكانية الاعتماد عليه والوثوق بنتائجه في البحث.

ثانياً/ مقياس التوافق الدراسي: تم استخدام مقياس التوافق الدراسي (اللحيان، 1418هـ)، ووقع الاختيار على هذا المقياس، لعدة مبررات، وهي أنه يتمتع بصدق وثبات مناسبين، مما يضمن صلاحيته للاستخدام، كما يتميز بوضوح المفردات من حيث المعنى والصياغة اللغوية، وهو مقنن على طلاب المرحلة المتوسطة في البيئة السعودية، وهي نفسها عينة البحث، ويتضمن المقياس 73 عبارة موزعة على ست أبعاد وهي: العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أوجه النشاط الاجتماعي، الاتجاه نحو الدراسة، طريقة الاستذكار، تنظيم الوقت، وطريقة تصحيح المقياس يعطى درجة واحدة إذا كانت الإجابة عليه دالة على التوافق السوي، وصفر إذا كانت الإجابة عليه دالة على التوافق غير السوي، والدرجة الكلية هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب وتدل على درجة توافقه الدراسي، حيث وضعت أمام كل عبارة استجابتان يختار منها المستجيب واحدة لكل عبارة، وكان المدى المستخدم هو (نعم، لا) وقد أعطيت الدرجات (1، صفر)

إعادة تطبيق الاختبار 0.83 وهي قيمة تشير إلى ثبات المقياس، كما قام اللحيان (1418هـ) بالتحقق من ثبات المقياس عبر تطبيقه على عينه قوامها 30 طالباً وحساب معامل ثبات التجزئة النصفية وبلغ 0.86، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ وبلغ 0.91، وجميعها قيم تشير إلى ثبات المقياس. وقام الباحث في هذا البحث بالتحقق من صدق مقياس التوافق الدراسي عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت 170 طالباً من الطلاب المنتظمين في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وقد راعى الباحث أن تكون مواصفات هذه العينة مطابقة لمواصفات العينة الأساسية، حيث تم اختيار طلاب من السنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) ومن مستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي) من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وبعد ذلك تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية (7، 8، 9):

جدول (7)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التوافق الدراسي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ن = 170

أبعاد مقياس التوافق الدراسي									
أوجه النشاط الاجتماعي					العلاقة بالأساتذة		العلاقة بالزملاء		
معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة
.291(**)	48	.420(**)	26	.437(**)	5	.427(**)	16	.587(**)	3
.326(**)	49	.335(**)	27	.441(**)	7	.543(**)	19	.396(**)	6
.443(**)	53	.398(**)	28	.564(**)	10	.160(*)	22	.587(**)	9
.510(**)	55	.441(**)	29	.608(**)	12	.164(*)	41	.156(*)	24
.449(**)	59	.298(**)	31	.613(**)	13	.690(**)	42	.456(**)	25
.389(**)	63	.421(**)	34	.452(**)	15	.433(**)	44	.168(*)	32
.299(**)	65	.388(**)	36	.545(**)	17			.323(**)	56
.158(*)	69	.590(**)	40	.521(**)	20			.356(**)	58
.421(**)	70	.449(**)	43	.388(**)	21				
		.407(**)	45	.421(**)	23				

* دال عند مستوى (0.05)

** دال عند مستوى (0.01)

جدول (8)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التوافق الدراسي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ن = 170

تابع – أبعاد مقياس التوافق الدراسي							
تنظيم الوقت		طريقة الاستذكار		الاتجاه نحو الدراسة			
معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بدرجة البعد	رقم العبارة
.338(**)	30	.358(**)	33	.331(**)	47	.247(**)	1
.160(*)	35	.298(**)	38	.402(**)	57	.338(**)	2
.402(**)	39	.311(**)	50	.269(**)	60	.401(**)	4
.451(**)	46	.345(**)	51	.257(**)	61	.278(**)	8
.288(**)	52	.159(*)	64	.391(**)	66	.311(**)	11
.307(**)	54	.309(**)	71	.347(**)	67	.168(*)	14
.412(**)	62	.295(**)	73	.152(*)	72	.357(**)	18
.325(**)	68					.299(**)	37

* دال عند مستوى (0.05)

** دال عند مستوى (0.01)

جدول (9)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي وأبعاده ن = 170

أبعاد مقياس التوافق الدراسي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العلاقة بالزملاء	.438(**)
العلاقة بالأساتذة	.407(**)
أوجه النشاط الاجتماعي	.718(**)
الاتجاه نحو الدراسة	.621(**)
طريقة الاستذكار	.419(**)
تنظيم الوقت	.509(**)

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجداول السابقة رقم (7، 8، 9) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 فأقل، وأن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي وأبعاد المقياس، تراوحت ما بين 0.407 - 0.718، وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي. كما قام الباحث في هذا البحث بالتحقق من ثبات مقياس التوافق الدراسي عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت 170 طالباً من الطلاب المنتظمين في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وقد راعى الباحث أن تكون مواصفات هذه العينة مطابقة لمواصفات العينة الأساسية، حيث تم اختيار طلاب من السنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) ومن مستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي) من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وبعد ذلك تم حساب حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، كما قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون للتحقق من ثبات المقياس، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (10):

جدول (10)

ثبات مقياس التوافق الدراسي باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

طريقة حساب الثبات		عدد العبارات	أبعاد مقياس التوافق الدراسي
التجزئة النصفية (سبيرمان_ براون)	ألفا كرونباخ		
0.655	0.669	8	العلاقة بالزملاء
0.605	0.618	6	العلاقة بالأساتذة
0.782	0.798	29	أوجه النشاط الاجتماعي
0.715	0.725	15	الاتجاه نحو الدراسة
0.629	0.643	7	طريقة الاستذكار
0.640	0.651	8	تنظيم الوقت
0.810	0.821	73	المقياس ككل

519 طالباً من السنة الدراسية الأولى، و503 طالباً من السنة الدراسية الثانية، و513 طالباً من السنة الدراسية الثالثة، و774 طالباً من أمهات مستوى تعليمي جامعي أو أعلى، و761 طالباً من أمهات مستوى تعليمي أقل من جامعي، و770 طالباً من آباء مستوى تعليمي جامعي أو أعلى، و765 طالباً من آباء مستوى تعليمي أقل من جامعي، وبعد ذلك تم إدخال البيانات التي تم جمعها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتم استخلاص النتائج بعد معالجة البيانات، ثم قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة بالبحث:

للتحقق من فرضيات البحث قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز SPSS، والأساليب الإحصائية هي:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الفرض الأول.
- تحليل التباين الأحادي، واختبار أقل فرق معنوي LSD، للتحقق من الفرض الثاني والرابع.
- اختبارات T-Test، للتحقق من الفرض الثالث والخامس.

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ قد تراوحت بين 0.618 و0.821، كما تراوحت قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية سيرمان_براون بين 0.605 و0.810، وجميعها قيم مقبولة تدل على درجة ثبات مرضية للمقياس بما يؤكد ثبات المقياس وإمكانية الاعتماد عليه والوثوق بنتائجه في البحث.

إجراءات تطبيق البحث:

من أجل التحقق من فرضيات البحث قام الباحث باتباع الإجراءات التالية:

قام الباحث بتحديد المقاييس التي تم تطبيقها في البحث، وهي مقياس العنف الأسري (العصيمي، 2012م)، ومقياس التوافق الدراسي (الليحان، 1418هـ)، وبعد ذلك تم تطبيق أدوات البحث بصورة أولية على العينة الاستطلاعية، والبالغ عددها 170 طالباً من السنة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) ومن مستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)، من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وذلك للتأكد من الدلالات السيكومترية للمقاييس المستخدمة في البحث من خلال حساب الصدق والثبات، ثم قام الباحث بتطبيق المقاييس السابقة، والتي تم من خلالها جمع البيانات للتحقق من فرضيات البحث وأهدافه على العينة الأساسية، والبالغ عددها 1535 طالباً من المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض مقسمة إلى

نتائج البحث وتفسيرها: وهو عرض وتفسير للنتائج التي توصل إليها البحث بعد تطبيق أدوات البحث، وجمع البيانات بواسطة هذه الأدوات ومعالجتها إحصائياً عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وفقاً لتسلسل فرضيات البحث، وهي كالتالي:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: «توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والتوافق الدراسي».

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط لحساب العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة، ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي رقم (11):

جدول (11)

معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة، ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي العدد = 1535

الدرجة الكلية للعنف الأسري	العنف النفسي	العنف اللفظي	العنف البدني	أبعاد العنف الأسري أبعاد التوافق الدراسي	
-0.401(**)	-0.381(**)	-0.351(**)	-0.320(**)	معامل ارتباط بيرسون	العلاقة بالزملاء
.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة	
-0.180(**)	-0.281(**)	-0.100(**)	-0.109(**)	معامل ارتباط بيرسون	العلاقة بالأساتذة
.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة	
-0.606(**)	-0.576(**)	-0.517(**)	-0.499(**)	معامل ارتباط بيرسون	أوجه النشاط الاجتماعي
.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة	
-0.255(**)	-0.270(**)	-0.191(**)	-0.239(**)	معامل ارتباط بيرسون	الاتجاه نحو الدراسة
.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة	
-0.316(**)	-0.325(**)	-0.256(**)	-0.264(**)	معامل ارتباط بيرسون	طريقة الاستدكار
.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة	
-0.227(**)	-0.306(**)	-0.156(**)	-0.148(**)	معامل ارتباط بيرسون	تنظيم الوقت
.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة	
-0.482(**)	-0.540(**)	-0.375(**)	-0.354(**)	معامل ارتباط بيرسون	الدرجة الكلية للتوافق الدراسي
.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة	

** دال عند مستوى دلالة (0.01).

زاد إدراك الأبناء لعنف الوالدين تجاههم قل توافقهم الدراسي، والعكس صحيح، وهي نتيجة منطقية، واتفقت مع هذه النتيجة دراسة العصيمي (2012م) التي أشارت إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك العنف داخل الأسرة والدرجة الكلية للتوافق الدراسي لدى الطلاب.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض».

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدولين التاليين رقم (12) و(13):

يتضح من الجدول السابق رقم (11) وجود علاقات سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) فأقل بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، وبالتالي فإن فرض البحث تحقق، وهو توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والتوافق الدراسي، ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن العنف الذي يدركه الأبناء تجاههم من قبل الوالدين سواء كان عنفاً بدنياً أو لفظياً أو نفسياً يؤدي إلى رد فعل في الاتجاه المضاد وهو شعورهم بعدم الأمن، وبالتالي يؤثر ذلك على جميع جوانب التوافق لديهم بما فيها التوافق الدراسي بأبعاده المختلفة، حيث إن سلوكيات الآباء العنيفة تجاه أبنائهم تترك آثاراً سلبية في نفسية الأبناء وبالتالي تؤثر على توافقهم الدراسي، فالأبناء الذين يتعرضون لأساليب عقابية من الوالدين كالضرب والتوبيخ والتسلط والقسوة تتأثر سلباً بعلاقاتهم بزملائهم وبالأساتذة، كما يؤثر ذلك على اتجاههم نحو الدراسة، لذلك جاءت جميع العلاقات عكسية سالبة، فكلما

جدول (12)

الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس العنف الأسري وفقاً لمتغير السنة الدراسية

أبعاد العنف الأسري	السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
العنف البدني	صف أول متوسط	519	16.8844	3.06590
	صف ثان متوسط	503	15.9583	2.33035
	صف ثالث متوسط	513	16.8772	3.58253
	الإجمالي	1535	16.5785	3.06963
العنف اللفظي	صف أول متوسط	519	25.5511	5.35936
	صف ثان متوسط	503	23.8688	4.34914
	صف ثالث متوسط	513	26.3509	6.38187
	الإجمالي	1535	25.2671	5.52666
العنف النفسي	صف أول متوسط	519	25.2929	3.73429
	صف ثان متوسط	503	24.3738	3.45308
	صف ثالث متوسط	513	25.7544	4.15591
	الإجمالي	1535	25.1459	3.83436
الدرجة الكلية للعنف الأسري	صف أول متوسط	519	67.7283	9.95576
	صف ثان متوسط	503	64.2008	9.06382
	صف ثالث متوسط	513	68.9825	12.95853
	الإجمالي	1535	66.9915	10.97564

جدول (13)

نتائج الفروق بين متوسطات درجات طلاب المستويات الدراسية المختلفة في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية)

باستخدام تحليل التباين الأحادي ن = 1535

أبعاد العنف الأسري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
العنف البدني	بين المجموعات	287.841	2	143.920	15.564	.000
	داخل المجموعات	14166.450	1532	9.247		
	المجموع	14454.291	1534			
العنف اللفظي	بين المجموعات	1627.910	2	813.955	27.572	.000
	داخل المجموعات	45226.579	1532	29.521		
	المجموع	46854.489	1534			
العنف النفسي	بين المجموعات	501.042	2	250.521	17.404	.000
	داخل المجموعات	22052.270	1532	14.394		
	المجموع	22553.312	1534			
الدرجة الكلية للعنف الأسري	بين المجموعات	6232.634	2	3116.317	26.737	.000
	داخل المجموعات	178560.255	1532	116.554		
	المجموع	184792.890	1534			

محمد بن مترك القحطاني: العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بالتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات

يتضح من الجدولين السابقين رقم (12، 13) العنف الأسري (جميع الأبعاد والدرجة الكلية)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) في النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي رقم (14):

جدول (14)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي LSD لمعرفة اتجاه الفروق ودالاتها في العنف الأسري التي تعزى للسنة الدراسية

أبعاد العنف الأسري	السنة الدراسية	صف أول متوسط	صف ثان متوسط	صف ثالث متوسط
العنف البدني	صف أول متوسط	-	.92614(*)	.00720
	صف ثان متوسط		-	-.91894(*)
	صف ثالث متوسط			-
العنف اللفظي	صف أول متوسط	-	1.68227(*)	-.79982(*)
	صف ثان متوسط		-	-2.48209(*)
	صف ثالث متوسط			-
العنف النفسي	صف أول متوسط	-	.91911(*)	-.46152
	صف ثان متوسط		-	-1.38063(*)
	صف ثالث متوسط			-
الدرجة الكلية للعنف الأسري	صف أول متوسط	-	3.52753(*)	-1.25413
	صف ثان متوسط		-	-4.78166(*)
	صف ثالث متوسط			-

* دال عند مستوى دلالة (0.05)

عن طبيعة الفروق في العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض، ويتضح من الجدول السابق رقم (14) أن الفروق في إدراك العنف الأسري في اتجاه طلاب الصف الثالث المتوسط، ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن السنة الثالثة - الصف الثالث المتوسط - حاسمة ومهمة في تحديد مستقبل الأبناء مما يؤدي إلى أن بعض الأسر قد تمارس ضغوطاً أكبر على أبنائهم، وقد يفسر الأبناء ذلك على أنه شكل من أشكال العنف تجاههم بما يجعل الفروق في اتجاههم، كما أن المرحلة العمرية التي ينتقل إليها الأبناء وهي الصف الثالث المتوسط قد تجعلهم يميلون إلى الشعور بالتحدي والتمرد على مصادر سلطة الوالدين، وإدراك توجيهاتهم على أنها شكل من أشكال العنف تجاههم، ومن الملفت في النتائج السابقة أن طلاب الصف الثاني المتوسط هم أقل مستويات إدراك العنف الأسري، وربما يرجع ذلك إلى أنها مرحلة تتوسط بين بداية المرحلة المتوسطة التي قد تكون فيها تغيرات انتقالية من المرحلة الابتدائية بما فيها من لعب وانطلاق وبين نهاية المرحلة المتوسطة بما فيها من زيادة في معايير الضبط الاجتماعي، حيث إنهم يكونون حديثي عهد بتلك المرحلة وما يمرون بها في انتقاليهم من مرحلة اللعب المطلق إلى مرحلة التأديب والضبط

يتضح من الجدول السابق رقم (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية) على جميع أبعاد مقياس العنف الأسري ودرجته الكلية في اتجاه طلاب السنة الدراسية الأولى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) على جميع أبعاد مقياس العنف الأسري ودرجته الكلية في اتجاه طلاب السنة الدراسية الثالثة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية) على بعد العنف اللفظي في اتجاه طلاب السنة الدراسية الثالثة، وبالتالي فإن فرض البحث لم يتحقق، فنرفض فرض البحث ونقبل الفرض البديل وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض، وبحدود علم الباحث لا توجد دراسات اتفقت أو اختلفت نتائجها مع النتيجة الحالية، وبالتالي ينفرد البحث عن غيره من الدراسات السابقة باختلافه عنها في الكشف

الاجتماعي، لذلك قد يزداد إدراك الأبناء للعنف الأسري في بداية المرحلة المتوسطة، ثم يصبح شعورهم بهذا أقل في السنة الثانية نتيجة التعود على متطلبات هذه المرحلة، ثم يزيد مرة أخرى في السنة الثالثة نتيجة لزيادة ضغوط الوالدين والأهل لأهمية هذه السنة (الثالث المتوسط) والتي ينتقل بعدها الابن إلى المرحلة التي تليها وهي المرحلة الثانوية.

نتائج الفرض الثالث:
ينص الفرض الثالث على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمستوى تعليم الأب والأم، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدولين التاليين رقم (15) و(16):»

جدول (15)

اختبار «ت» للفروق بين متوسطات درجات الطلاب في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

أبعاد العنف الأسري	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
العنف البدني	جامعي أو أعلى	770	16.5338	3.16467	-0.573	.567
	أقل من جامعي	765	16.6235	2.97229		
العنف اللفظي	جامعي أو أعلى	770	24.5740	5.15965	-4.965	.000
	أقل من جامعي	765	25.9647	5.79312		
العنف النفسي	جامعي أو أعلى	770	24.9987	3.61492	-1.509	.131
	أقل من جامعي	765	25.2941	4.04018		
الدرجة الكلية للعنف الأسري	جامعي أو أعلى	770	66.1065	10.47266	-3.178	.002
	أقل من جامعي	765	67.8824	11.39724		

جدول (16)

اختبار «ت» للفروق بين متوسطات درجات الطلاب في العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

أبعاد العنف الأسري	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
العنف البدني	جامعي أو أعلى	774	16.4336	3.19352	-1.833	.067
	أقل من جامعي	761	16.7209	2.93785		
العنف اللفظي	جامعي أو أعلى	774	25.1012	5.68414	-1.166	.244
	أقل من جامعي	761	25.4302	5.36600		
العنف النفسي	جامعي أو أعلى	774	24.8449	3.84360	-3.058	.002
	أقل من جامعي	761	25.4419	3.80455		
الدرجة الكلية للعنف الأسري	جامعي أو أعلى	774	66.3798	11.42419	-2.168	.030
	أقل من جامعي	761	67.5930	10.48863		

التعليم (الأقل من جامعي)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بقية أبعاد العنف الأسري غير ما ذكر أعلاه بين طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)، ومما سبق نقبل فرض البحث جزئياً فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأب (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي) في بعد العنف اللفظي والدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري في اتجاه الآباء ذوي مستوى التعليم (الأقل من جامعي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدولين السابقين رقم (15)، (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأب (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي) في بعد العنف اللفظي والدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري في اتجاه الآباء ذوي مستوى التعليم (الأقل من جامعي)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي) في بعد العنف النفسي والدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري في اتجاه الأمهات ذوات مستوى

العنف الأسري المختلفة، سواء كان عنفا لفظيا أو عنفا نفسيا بما يزيد من إدراك أبنائهم للعنف الأسري، كما تؤكد هذه النتيجة أهمية تعليم الوالدين وانعكاس ذلك إيجابياً على أبنائهم، أي أنه كلما كان المستوى التعليمي للآباء والأمهات عالياً استطاعوا أن يختاروا الأساليب المناسبة لتنشئة أبنائهم بعيداً عن استخدام العنف الأسري.

نتائج الفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض». ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدولين التاليين رقم (17) و(18):

فأقل بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي) في بعد العنف النفسي والدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري في اتجاه الأمهات ذوات مستوى التعليم (الأقل من جامعي)، بينما نرفض فرض البحث فيما يتعلق بوجود فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في بُعدي العنف البدني والعنف النفسي وفقاً لمستوى تعليم الأب (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)، وفي بُعدي العنف البدني والعنف اللفظي وفقاً لمستوى تعليم الأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)، واتفقت مع هذه النتيجة دراسة المطوع (2008م)، ودراسة عبود (2014م)، بينما اختلفت مع النتيجة الحالية دراسة العصيمي (2012م) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة المتوسطة في إدراك العنف اللفظي وفقاً لمستوى تعليم الأم، بينما لم تُشر دراسة العصيمي (2012م) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة المتوسطة في إدراك العنف الأسري (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمستوى تعليم الأب، ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه من الطبيعي كلما قل المستوى التعليمي للأب والأم قل وعيهم بأساليب التربية الحديثة، ومن ثم زاد اتباعهم لأساليب

جدول (17)

الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مقياس التوافق الدراسي وفقاً لمتغير السنة الدراسية

أبعاد التوافق الدراسي	السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
العلاقة بالزملاء	صف أول متوسط	519	4.7264	1.34792
	صف ثان متوسط	503	5.2004	1.11600
	صف ثالث متوسط	513	4.8036	1.65369
	الإجمالي	1535	4.8974	1.41265
العلاقة بالأساتذة	صف أول متوسط	519	3.0232	1.26687
	صف ثان متوسط	503	3.2948	1.18255
	صف ثالث متوسط	513	2.9455	1.48374
	الإجمالي	1535	3.0873	1.32636
أوجه النشاط الاجتماعي	صف أول متوسط	519	10.4465	2.01178
	صف ثان متوسط	503	11.4265	2.43550
	صف ثالث متوسط	513	10.3585	3.55441
	الإجمالي	1535	10.7261	2.81887
الاتجاه نحو الدراسة	صف أول متوسط	519	8.1772	2.16503
	صف ثان متوسط	503	8.3430	2.01954
	صف ثالث متوسط	513	8.0377	2.54263
	الإجمالي	1535	8.1829	2.25963
طريقة الاستذكار	صف أول متوسط	519	3.4335	1.85760
	صف ثان متوسط	503	3.5840	1.40947
	صف ثالث متوسط	513	3.8772	1.32676
	الإجمالي	1535	3.6320	1.56368
تنظيم الوقت	صف أول متوسط	519	3.0938	1.41463
	صف ثان متوسط	503	3.3276	1.39963
	صف ثالث متوسط	513	3.5263	1.60316
	الإجمالي	1535	3.3174	1.48798
الدرجة الكلية للتوافق الدراسي	صف أول متوسط	519	32.3223	6.55454
	صف ثان متوسط	503	35.0780	7.04570
	صف ثالث متوسط	513	33.3878	9.07428
	الإجمالي	1535	33.5444	7.78645

جدول (18)

نتائج الفروق بين متوسطات درجات طلاب المستويات الدراسية المختلفة في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية)
 باستخدام تحليل التباين الأحادي ن = 1535

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أبعاد التوافق الدراسي
.000	15.547	30.424	2	60.848	بين المجموعات	العلاقة بالزملاء
		1.957	1469	2874.662	داخل المجموعات	
			1471	2935.510	المجموع	
.000	9.432	16.403	2	32.805	بين المجموعات	العلاقة بالأساتذة
		1.739	1452	2525.110	داخل المجموعات	
			1454	2557.915	المجموع	
.000	19.741	152.557	2	305.113	بين المجموعات	أوجه النشاط الاجتماعي
		7.728	1326	10247.191	داخل المجموعات	
			1328	10552.304	المجموع	
.121	2.116	10.787	2	21.573	بين المجموعات	الاتجاه نحو الدراسة
		5.098	1397	7121.615	داخل المجموعات	
			1399	7143.189	المجموع	
.000	10.852	26.190	2	52.381	بين المجموعات	طريقة الاستذكار
		2.414	1505	3632.358	داخل المجموعات	
			1507	3684.739	المجموع	
.000	10.866	23.742	2	47.485	بين المجموعات	تنظيم الوقت
		2.185	1478	3229.359	داخل المجموعات	
			1480	3276.844	المجموع	
.000	12.127	721.787	2	1443.574	بين المجموعات	الدرجة الكلية للتوافق الدراسي
		59.519	1191	70886.573	داخل المجموعات	
			1193	72330.147	المجموع	

يتضح من الجدولين السابقين رقم (17، 18) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) في التوافق الدراسي (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد عدا بعد الاتجاه نحو الدراسة)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق قام الباحث بحساب أقل فرق معنوي LSD كاختبار تتبعي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (19):

جدول (19)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي LSD لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها في التوافق الدراسي التي تعزى للسنة الدراسية

أبعاد التوافق الدراسي	السنة الدراسية	صف أول متوسط	صف ثان متوسط	صف ثالث متوسط
العلاقة بالزملاء	صف أول متوسط	-	-0.47405(*)	-0.07717
	صف ثان متوسط	-	-	.39687(*)
	صف ثالث متوسط	-	-	-
العلاقة بالأساتذة	صف أول متوسط	-	-0.27169(*)	.07770
	صف ثان متوسط	-	-	.34939(*)
	صف ثالث متوسط	-	-	-
أوجه النشاط الاجتماعي	صف أول متوسط	-	-0.98003(*)	.08802
	صف ثان متوسط	-	-	1.06805(*)
	صف ثالث متوسط	-	-	-
طريقة الاستذكار	صف أول متوسط	-	-0.15051	-0.44367(*)
	صف ثان متوسط	-	-	.29316(*)
	صف ثالث متوسط	-	-	-
تنظيم الوقت	صف أول متوسط	-	-0.23381(*)	-0.43250(*)
	صف ثان متوسط	-	-	.19869(*)
	صف ثالث متوسط	-	-	-
الدرجة الكلية للتوافق الدراسي	صف أول متوسط	-	-2.75566(*)	-1.06542(*)
	صف ثان متوسط	-	-	1.69024(*)
	صف ثالث متوسط	-	-	-

* دال عند مستوى دلالة (0.05)

الكلية وبعدها العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أو وجه النشاط الاجتماعي، تنظيم الوقت، وطريقة الاستذكار)، بينما نقبل فرض البحث جزئياً فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) في بُعد الاتجاه نحو الدراسة من أبعاد مقياس التوافق الدراسي، ويحدود علم الباحث لا توجد دراسات اتفقت أو اختلفت نتيجتها مع النتيجة الحالية، وبالتالي ينفرد البحث عن غيره من الدراسات السابقة باختلافه عنها في الكشف عن طبيعة الفروق في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض، ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الربط بين نتيجة هذا الفرض ونتيجة الفرض الثاني وذلك من حيث أن إدراك طلاب الصف الثاني المتوسط للعنف الأسري هو الأقل، وبالتالي كان مستوى التوافق الدراسي لديهم هو الأعلى، أما من حيث الفروق بين الصف الأول المتوسط والصف الثالث المتوسط في بعدي طريقة الاستذكار وتنظيم الوقت والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي فكان لصالح طلاب الصف الثالث المتوسط، وهذا طبيعي حيث يمكن أن يكون ذلك نتيجة لنمو خبراتهم الدراسية وشعورهم بالمسؤولية بما يجعل قدرتهم على استخدام طرق أفضل للمذاكرة، ويجعلهم أكثر اهتماماً بالدراسة، وكذلك نمو قدرتهم على تنظيم أوقاتهم، مما يحقق لهم التوافق الدراسي بشكل أعلى من طلاب الصف الأول المتوسط، كما أن بعض طلاب

يتضح من الجدول السابق رقم (19) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية) على بُعد العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أو وجه النشاط الاجتماعي، تنظيم الوقت من أبعاد مقياس التوافق الدراسي ودرجته الكلية في اتجاه طلاب السنة الدراسية الثانية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) على بُعد العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أو وجه النشاط الاجتماعي، تنظيم الوقت، وطريقة الاستذكار من أبعاد مقياس التوافق الدراسي ودرجته الكلية في اتجاه طلاب السنة الدراسية الثانية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثالثة) على بُعد العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أو وجه النشاط الاجتماعي، تنظيم الوقت، وطريقة الاستذكار من أبعاد مقياس التوافق الدراسي ودرجته الكلية في اتجاه طلاب السنة الدراسية الثانية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثالثة) على بُعد العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أو وجه النشاط الاجتماعي، تنظيم الوقت، وطريقة الاستذكار من أبعاد مقياس التوافق الدراسي ودرجته الكلية في اتجاه طلاب السنة الدراسية الثانية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثالثة) على بُعد العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أو وجه النشاط الاجتماعي، تنظيم الوقت، ومما سبق نرفض فرض البحث جزئياً فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) بمدينة الرياض، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (السنة الدراسية الأولى - السنة الدراسية الثانية - السنة الدراسية الثالثة) في التوافق الدراسي (الدرجة

السنة الدراسية الأولى قد يواجهون صعوبات بدرجات مختلفة، مثل عدم تقبل الآخرين لهم في المحيط المدرسي، أو عدم تكوينهم لعلاقات جديدة مع زملاء في المرحلة الجديدة عليهم، وهي المرحلة المتوسطة التي تبدأ بالصف الأول المتوسط، أو عدم إتاحة الفرص الكافية لهم لممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة، الأمر الذي قد يؤدي إلى قلة توافقهـم الدراسي مقارنة بطلاب الصف الثالث المتوسط .

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة (20) و(21):

الكلية) بين طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)». ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبارات للفروق بين متوسطي درجات مجموعتين مستقلتين Independent Samples T-Test للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدولين التاليين رقم (20) و(21):

جدول (20)

اختبار «ت» للفروق بين متوسطات درجات الطلاب في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

أبعاد التوافق الدراسي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
العلاقة بالزملاء	جامعي أو أعلى	770	4.8623	1.54238	-1.007	.314
	أقل من جامعي	765	4.9359	1.25501		
العلاقة بالأساتذة	جامعي أو أعلى	770	3.1018	1.38506	.411	.681
	أقل من جامعي	765	3.0732	1.26751		
أوجه النشاط الاجتماعي	جامعي أو أعلى	770	10.7695	3.18932	.579	.563
	أقل من جامعي	765	10.6806	2.36959		
الاتجاه نحو الدراسة	جامعي أو أعلى	770	8.1075	2.33578	-1.261	.208
	أقل من جامعي	765	8.2597	2.17820		
طريقة الاستنكار	جامعي أو أعلى	770	3.9688	1.66555	8.794	.000
	أقل من جامعي	765	3.2805	1.36487		
تنظيم الوقت	جامعي أو أعلى	770	3.2540	1.53368	-1.665	.096
	أقل من جامعي	765	3.3827	1.43744		
الدرجة الكلية للتوافق الدراسي	جامعي أو أعلى	770	33.7209	9.06510	.840	.401
	أقل من جامعي	765	33.3492	6.06893		

جدول (21)

اختبار «ت» للفروق بين متوسطات درجات الطلاب في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم

أبعاد التوافق الدراسي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
العلاقة بالزملاء	جامعي أو أعلى	774	4.8902	1.34442	-1.195	.845
	أقل من جامعي	761	4.9046	1.47897		
العلاقة بالأساتذة	جامعي أو أعلى	774	3.4000	1.33106	9.772	.000
	أقل من جامعي	761	2.7406	1.23246		
أوجه النشاط الاجتماعي	جامعي أو أعلى	774	11.0933	2.47933	4.849	.000
	أقل من جامعي	761	10.3471	3.08735		
الاتجاه نحو الدراسة	جامعي أو أعلى	774	8.4133	2.19308	3.705	.000
	أقل من جامعي	761	7.9683	2.30069		
طريقة الاستذكار	جامعي أو أعلى	774	3.6786	1.64976	1.161	.246
	أقل من جامعي	761	3.5851	1.47168		
تنظيم الوقت	جامعي أو أعلى	774	3.4750	1.56614	3.986	.000
	أقل من جامعي	761	3.1682	1.39476		
الدرجة الكلية للتوافق الدراسي	جامعي أو أعلى	774	35.0308	7.27251	6.578	.000
	أقل من جامعي	761	32.1166	7.99966		

بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي وأبعاده التالية (العلاقة بالأساتذة- أوجه النشاط الاجتماعي- الاتجاه نحو الدراسة- تنظيم الوقت)، وفقاً لمستوى تعليم الأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي) لصالح الأم ذات مستوى التعليم (جامعي أو أعلى)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي في بقية الأبعاد غير

يتضح من الجدولين السابقين رقم (20، 21) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على بُعد طريقة الاستذكار من أبعاد مقياس التوافق الدراسي وفقاً لمستوى تعليم الأب (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي) لصالح الأب ذي مستوى التعليم (جامعي أو أعلى)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

أو أعلى - أقل من جامعي)، ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد مستوى تعليم الأب والأم زادت قدرتهم على استخدام أساليب تربوية سليمة، مما ينعكس بالإيجاب على مستوى التوافق الدراسي لأبنائهم، لذلك جاءت بعض الفروق في التوافق الدراسي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الأبناء الذين لديهم آباء وأمهات ذوو مستوى تعليم (جامعي أو أعلى)، ويمكن ملاحظة أن بُعد طريقة الاستذكار جاء لصالح الطلاب الذين لديهم آباء ذوو مستوى التعليم (جامعي أو أعلى)، مما يشير إلى أن الآباء المتعلمين يستخدمون طرقاً جيدة في تعليم أبنائهم طريقة الاستذكار بالإضافة إلى التحفيز والتشجيع والمتابعة، فالطالب الذي يتمتع بتوافق دراسي جيد غالباً يعيش في بيئة أسرية تمتلك أساليب التواصل والحب والاطمئنان والعلاقات الطيبة المتبادلة بين الوالدين والأبناء بعيداً عن العنف، وكل ذلك من شأنه أن يكون لدى الطالب توافق دراسي.

توصيات البحث:

تنبثق هذه التوصيات من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة والنتائج التي أسفر عنها البحث وذلك كما يلي:

1. أوضحت نتائج البحث وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف الأسري كما يدركه طلاب المرحلة

ما ذكر أعلاه بين طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لمستوى تعليم الأب والأم (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)، ومما سبق نقبل فرض البحث جزئياً فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على بُعد طريقة الاستذكار لصالح الآباء ذوي مستوى التعليم (جامعي أو أعلى)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي وأبعاده التالية (العلاقة بالأساتذة - أوجه النشاط الاجتماعي - الاتجاه نحو الدراسة - تنظيم الوقت) لصالح الأمهات ذوات مستوى التعليم (جامعي أو أعلى)، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (العصيمي، 2012م)، بينما نرفض فرض البحث جزئياً وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي وأبعاده التالية (العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أوجه النشاط الاجتماعي، الاتجاه نحو الدراسة، تنظيم الوقت) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب (جامعي أو أعلى - أقل من جامعي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على أبعاد مقياس التوافق الدراسي (العلاقة بالزملاء، طريقة الاستذكار) وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم (جامعي

- المتوسطة (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي (الدرجة الكلية وجميع الأبعاد)، وبالتالي يوصي الباحث بتصميم برامج تدريبية للأباء والأمهات العدوانيين لمساعدتهم على كيفية السيطرة على غضبهم ونوبات العنف، مع بيان لأهم الأساليب التربوية الصحيحة غير العنيفة التي بدورها تزيد لدى الأبناء التوافق الدراسي.
2. كما أشارت بعض نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري بين طلاب المرحلة المتوسطة، وكانت بعض الفروق في اتجاه طلاب السنة الدراسية الثالثة، ولوالدين مستوى تعليمهم أقل من جامعي، وبالتالي يوصي الباحث بأن تقوم المدرسة بدورها في كشف وحصر جميع الطلاب المعنفين وخاصة طلاب مرحلة ثالث متوسط، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة مع الوالدين المعنفين لأبنائهم، مع تكثيف تقديم الرعاية النفسية للطلاب المعنفين وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم للتخلص من آلامهم الناتجة عن العنف الأسري الذي تعرضوا له.
3. التوسع في إنشاء عيادات العلاج النفسي القادرة على التخفيف من آثار العنف الأسري للأبناء سواء كان عنفاً بدنياً أو لفظياً
- أو نفسياً، مع تزويدهم بالمهارات التي تزيد من قوة تحملهم لمواقف الغضب والإحباط في حياتهم المستقبلية.
4. أشارت بعض نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة في التوافق الدراسي وكانت بعض الفروق لصالح طلاب المرحلة الدراسية الثانية، ولأبناء ينتمون لوالدين مستوى تعليمهم (جامعي أو أعلى)، وبالتالي يوصي الباحث بالتعرف على المشكلات التي تعترض جميع الطلاب بشكل عام وخاصة طلاب السنة الدراسية الأولى والثالثة وتجعلهم غير متوافقين دراسياً، وتوضح أفضل السبل العلمية لمجابهة تلك المشكلات حتى لا تقف حائلاً أو عقبة أمام التحصيل الدراسي للطلاب وتسير العملية التعليمية بنجاح، والتواصل مع جميع أولياء الأمور وخاصة الذين مستوى تعليمهم (أقل من جامعي) وتزويدهم ببعض النصائح وبطرق التربية الحديثة التي تساعد على تنمية النجاح والتوافق الدراسي لأبنائهم.
5. الاستفادة من مقياس العنف الأسري والتوافق الدراسي في هذا البحث من قبل الباحثين والمرشدين والتربويين في تحديد العنف الأسري والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والكشف عن

المتدربين. مجلة التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، 2(159)، -864 851.
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض. (1438هـ).
البطاقات الإحصائية، إدارة تقنية المعلومات، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.
أنديجاني، عبدالوهاب مشرب. (2011م). التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية المسجلين وغير المسجلين بإدارة الموهوبين بمكة المكرمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، 5(2)، 15-44.

بكر، محمد السيد. (2013م). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف. مجلة الإرشاد النفسي، جمهورية مصر العربية، 36، 1-72.
دفع الله، الشيخ الطيب. (2011م). المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي والتفكير الابتكاري: دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب المدارس الثانوية بمعتمديتي حلفا الجديدة ونهر عطرة قطاع حلفا الجديدة بولاية كسلا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
الزغبى، أحمد محمد. (2009م). العنف الأسري وآثاره على شخصية الآباء والأبناء. مجلة التربية، قطر، 38(168)، 236 - 252.

الشاعر، أيمن علي. (2005م). التوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق وعلاقته بتحصيلهم الدراسي. مجلة بحوث التربية الشاملة، جمهورية مصر العربية، 1، 157 - 195.
صالح، ربا علي. (2003م). تسلط الآباء وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء وتوافقهم الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أمبدة: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

طاهر، حسين محمد. (2009م). العنف الأسري لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالمجتمع الكويتي. المجلة التربوية، مصر، 25، 1-36.
الطيب، محمد حيدر. (2010م). القدرة على التفكير

الطلاب المعنفين لمساعدتهم وتوعية أسرهم، وعن الطلاب غير المتوافقين دراسياً والذين يحتاجون إلى مساعدة لتنمية التوافق الدراسي لديهم، من خلال مشاركة الطلاب في إشباع حاجاتهم ورغباتهم، والاهتمام بالأنشطة الطلابية.

البحوث المقترحة:

إكمالاً للفائدة المرجوة للبحث وبناء على المشكلات التي واجهها الباحث في ثنايا بحثه ومن خلال نتائج البحث يقترح الباحث ما يلي:

1. إجراء أبحاث مماثلة للبحث على عينات أخرى مثل طلاب المرحلة الثانوية، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
2. إجراء المزيد من الأبحاث في العنف الأسري والتوافق الدراسي باستخدام أدوات متنوعة وفي بيئات مختلفة.
3. إجراء أبحاث في العنف الأسري والتوافق الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية، وربط ذلك ببعض المتغيرات الأخرى، كعدد أفراد الأسرة والعمر والتحصيل الدراسي.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

ابن ناصر، كوثر وابن بردي، مليكة. (2014م). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى المراهقين

- الابتكاري وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي. دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- طيوب، محمود وبشمان، شكيب وحسن، منى. (2010م). عوامل العنف الأسري وعلاقته بنشوء السلوك العدواني لدى الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في محافظة طرطوس. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، 32(2)، 197 - 215.
- العازمي، ناصر فلاح. (2007م). العنف الأسري وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- عبود، ضحى. (2014م). الأمن النفسي وعلاقته بالعنف الأسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق وريفها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، 12(1)، 44-69.
- العجلوني، صالح عبدالله. (2006م). العنف الأسري وإستراتيجيات التوافق النفسي لدى الصف العاشر الأساسي في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- العصيمي، عبدالله محمد. (2012م). العنف الأسري كما يدركه طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف وعلاقته بالتوافق الدراسي وحب الاستطلاع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
- عطيه، جميل حامد. (2014م). العنف الأسري نواة لجنوح الأحداث: دراسة ميدانية في مدرسة تأهيل الصبيان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، 105، 299 - 356.
- عنو، عزيزة. (2009م). الصحة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. مجلة
- دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 3، 170-202.
- عوضين، حنان محمود. (2009م). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والصحة النفسية: دراسة ميدانية لدى طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- الغامدي، مسفر محمد. (2009م). العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- القاضي، محسن محمد. (2000م). سمة التدين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بمحافظة الدامر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- الحيان، عمر محمد. (1418هـ). علاقة التماسك الأسري ومفهوم الذات بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المطوع، محمد عبدالله. (2008م). العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، 36(1)، 49-101.
- النومسي، خالد فضي. (1433هـ). الإيذاء النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- هادي، زهراء وعبدالنبي، هناء. (2013م). قياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة أبحاث البصرة، العراق، 38(1)، 285 - 306.

ثانياً: المراجع الأجنبية والعربية المترجمة

- Al Sha'er, A. A. (2005). Academic adjustment among students in the college of male physical education at Zaqazeeq University and its relationship to academic achievement (in Arabic). *Journal of Comprehensive Research in Education*, 1, 157-195.
- Al Taib, M. H. (2010). *Innovative thinking ability and its relationship to social and academic adjustment: A field study on secondary school students at Khartoum state (in Arabic)*. Unpublished doctoral dissertation, College of Education, Um Durman Islamic University, The Sudan.
- Al Zobe, A. M. (2009). Family violence and its effects on the personality of parents and children (in Arabic). *Journal of Education*, 38(168), 236-252.
- Andigani, A. M. (2011). Academic adjustment among a sample of intermediate and secondary school students registered and non-registered in the Administration of Talented at Makkah Al-Mukaramh (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, 5(2), 15-44.
- Anw, A. (2009). Psychological health and academic adjustment among 1st grade secondary school students (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Studies*, Qasedi Merbah University 3, 170-202.
- Attia, J. H. (2014). Family violence as a nucleus of juvenile delinquency: A field study at a male rehabilitation school (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 105, 299-356.
- Avery, L. & Massat, C. & Lundy, M., (2000). Post-traumatic stress and mental health functioning of sexually abused children. *Child and Adolescent Social Work Journal*, 17(1), 19-34.
- Awadhain, H. M. (2009). *Emotional intelligence and its relationship to academic adjustment and psychological health: A field study of some government university students at Khartoum state (in Arabic)*. Unpublished doctoral dissertation, College of Education, Um Durman Islamic University, The Sudan.
- Baker, M. A. (2013). Psychological and social adjustment and its relationship to academic adjustment among a sample of male and female students at Al-Jouf University (in Arabic). *Psychological Counselling Journal*, 36, 1-72.
- Daf Allah, A. A. (2011). *School atmosphere and its relationship to academic adjustment and innovative thinking: A comparative field study among secondary school students in the delegates of Halfa Al-Gadidah and Atbarah River at Kasalaa Province (in Arabic)*. Unpublished master's thesis, College of Education, Um Durman Islamic University, The Sudan.
- Gul, S. & Zeb, L. & Faiz, N. (2013). Frequency of different types of domestic violence in antenatal patients, *Journal of Postgraduate Medical Institute*, 27(3), 331-335.
- Hadi, Z.; Abdelnabi, H. (2013). Measuring family violence
- Abood, D. (2014) Psychological security and its relationship to family violence among a sample of basic education students at the schools of Damascus and its suburbs (in Arabic). *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*, Syria, 12(1), 44-69.
- Al Ajlooney, S. A. (2006). *Family violence and psychological adjustment strategies among the basic 10th grade students in view of some variables (in Arabic)*. Unpublished master's thesis, College of Education, Al-Yarmook University, Jordan.
- Al Azmi, N. F. (2007). *Family violence and its relationship to psychosomatic disorders among secondary school students in the State of Kuwait (in Arabic)*. Unpublished master's thesis, College of Higher Educational Studies, Aman Arab University, Jordan.
- Al Ghamedi, M. M. (2009). *The relationship between family violence and school violence among a sample of Jeddah intermediate students (in Arabic)*. Unpublished master's thesis, College of Education, Um Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al Luhain, O. M. (1997). *The relationship of family solidarity and the concept of self to the academic adjustment among intermediate school students (in Arabic)*. Unpublished master's thesis, Department of Psychology, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al Motawaa, M. A. (2008). The relationship between family violence towards children and their hostile behavior: A field study on a sample of Riyadh secondary school students (in Arabic). *Journal of Social Sciences*, 36(1), 49-101.
- Al Nomessi, K. F. (2012). *Psychological abuse and its relationship to academic adjustment in view of the academic self-concept among Riyadh intermediate students (in Arabic)*. Unpublished master's thesis, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al Osaimy, A. M. (2012). *Family violence as perceived by the intermediate stage students at the governorate of Taif and its relationship to academic adjustment and curiosity (in Arabic)*. Unpublished master's thesis, College of Education, Taif University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al Qadi, M. M. (2000). *The trait of religiousness among male and female secondary school students and its relationship to academic adjustment and achievement: A field study in Al-Damer governorate (in Arabic)*. Unpublished master's thesis, College of Education, Um Durman Islamic University, The Sudan.

- among female intermediate students (*in Arabic*). *Al-Basrah Research Journal*, 38(1), 285-306.
- Hetling, A. & Zhang, H. (2010), Domestic violence, poverty and social services: Does location matter? *Social Science Quarterly*, 91(5), 1114-1163.
- Ibn Nasser, K.; Ibn Bardy, M. (2014). Internet addiction and its relationship to academic adjustment among schooled teenagers (*in Arabic*). *Journal of Education*, 2(159), 851-864.
- Mohanraj, R. & Latha. (2005). Perceived family environment in relation to adjustment and academic achievement. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 31(2), 18-23.
- Saleh, R. A. (2003). *Parents' authoritarianism and its relationship to children's psychological health and their academic adjustment among secondary school students at Ambadah governorate: A field study (in Arabic)*. Unpublished master's thesis, College of Education, Um Durman Islamic University, The Sudan.
- Taher, H. M. (2009). Family violence among college of basic Education female students at the Kuwaiti community (*in Arabic*). *The Educational Journal*, 25, 1-36.
- Tai'ub, M.; Bashmani, S. & Hassan, M. (2010). Factors of family violence and its relationship to the emergence of the hostile behavior among children: A field study on a sample of basic education students (stage 2) at Tartous governorate (*in Arabic*). *Journal of Teshreen University for Research and Academic Studies*, 32(2), 197-215.
- The General Administration for Education and Learning in Riyadh Region (2017). *The statistical cards (in Arabic)*, Department of Information Technology, Ministry of Education: Kingdom of Saudi Arabia.